5725 - حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عوف بن مالك بن الطفيل هو ابن الحارث وهو ابن أخي عائشة زوج النبي A لأمها أن عائشة حدثت .

لأحجرن أو عائشة لتنتهين وا عائشة أعطته عطاء أو بيع في قال الزبير بن ا عبد أن Y عليها فقالت أهو قال هذا ؟ قالوا نعم قالت هو علي نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبدا . فاستشفع ابن الزبير إليها حين طالت الهجرة فقالت لا وا لا أشفع فيه أبدا ولا أتحنث إلى نذري . فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما أنشدكما با لما أدخلتماني على عائشة فإنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي . فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة ا وبركاته أندخل ؟ قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا ؟ قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها إلا ما كلمته وقبلت منه ويقولان إن النبي A نهى عما قد علمت من الهجرة فإنه (لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال) . فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول إني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير وأعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها .

[ر 3314] .

[ش (طالت الهجرة) استمرت المقاطعة . (لا أشفع فيه أبدا) وفي رواية (لا أشفع فيه أحدا) وفي رواية الجمع بينهما (لا أشفع فيه أحدا أبدا) . (أتحنث إلى نذري) أخالف نذري وأحنث به . (لما) بالتشديد وبالتخفيف والتخفيف أشهر وأكثر . (لا يحل لها . .) لأنه كان ابن أختها وكانت تتولى تربيته غالبا .

(قطيعتي) تركي وهجري . (مشتملين) اشتمل بثوبه أداره على جسده .

(أندخل) أي الحجرة . (الحجاب) الستر الذي كانت تجلس خلفه إذا دخل عليها غير محارمها . (طفق) شرع وأخذ . (يناشدها) يطلب منها ويسألها العفو والكف عن مقاطعته . (التحريج) التضييق . (رقبة) عبدا مملوكا أو أمة .

(فتبكي) أسفا على تسرعها بالنذر الذي احتاجت لعدم البر به . (خمارها) غطاءها]